

تفسير البغوي

الرَّ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ

مكية [وهي إحدى وخمسون] آية إلا آيتين من قوله تعالى : " ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة
الله كفرا " إلى قوله : " فإن مصيركم إلى النار " (الر كتاب) أي : هذا كتاب (أنزلناه
إليك) يا محمد يعني : القرآن (لتخرج الناس من الظلمات إلى النور) أي : لتدعوهم من
ظلمات الضلالة إلى نور الإيمان . (بإذن ربهم) [بأمر ربهم] . وقيل : بعلم ربهم . (إلى
صراط العزيز الحميد) أي : إلى دينه ، و " العزيز " ، هو الغالب ، و " الحميد " : هو
المستحق للحمد .